Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النفس وتسكر من خمر الوعد ، ويفيض عليها النور وتترك سجن الجسد الصلد ـ هذا شيء لم أعرفه بعد ٠

ـ ماذا يمنع من بذل الجهد ؟

ـ يمنعنى حبى لك ٠٠

أضحك وأحاول أن ألمس يدك وخـــديك فتبتعدين ، وتعـــودين الى الصمت ٠ أشعر لحظتها أن كيانك يتلفت ناحية أخرى ٠

ـ **تسألين لمجرد السؤال** : ومن هو المتصوف ؟

أربت ظهـرك بيدى وأهتف : أنسيت دروس الأمس ؟ وتجيبـين بسخط : هل أذكر شيئا دخل الأذن وما دخل القلب ولا الرأس ؟

ـ معك الحق ٠ من علمك الفلسفة بعيـد عنها بعـد الأرض عن الشمس ٠ لن يدخل من باب الحكمة من لا يحمل معه الدهشة والشوق ٠

تغرقين فى سكوتك من جديد ٠ أتذكر أننى لم أجب على سؤالك ٠ أغالط احساسى ٠ **أضحك وأقول** : المتصوف من لا يملك شيئا أو بالأحرى من لا يملكه شيء ٠ تهللين كطفل نزق مكار ٠ وتصيحين بملء الصوت : هذا أنت ! يغرقنى الصمت ، يدثر رأسى ليل الحزن ٠ ما أغرب هذا ؟ هل يمكن أن ينسدل الليـــل نهارا فى عز الشمس ؟ أدرك أنك أبعـد مما فكرت ٠ يقطع صمتى رجل عال كالنخلة ٠ فوق الرأس عمامة كبيرة ٠ تعلوها ريشة طاووس أو ديك ٠ أضحك فى نفسى : ديك الجن ؟ ما أغرب حال العشاق ٠ يكتب بالابر على الآفاق ٠ أرد عليه سلامه ، يجلس دون استئذان ٠

ـ هل أنت هندى ؟

ـ أكل عيش يا بيه ٠

ـ أنا لست بيه من فضلك ٠ أنا مثلك آكل عيش ٠

ـ تحت الأمر ٠ أكشف طالعك وطالع هذا القمر ٠٠

ـ **أسأل** : كم من فضلك ؟

ـ العين بصيرة ، واليد قصيرة ٠ ما تدفعه يا بيه ٠

ـ **أصيح بغضب** : قلت لك لست بيه ولا باشا ٠ أنا مثلك انسان وفقير مثلك ـ والشرط على رأيك نور ٠

ـ **نور والله ونور** ٠